وكرم الزيد ان رجلين وكرم الزيدون رجالا وكذا ان كان غيره
وهو مصدر قصد اختلاف انواعه نحو حسن الاشقيا اعمالا
او غير مصدر وتعدد جنسا للبس نحو كرم الزيدون ابا اذا
كان لكل منهم اب ويجب تركها ان كان معنى التمييز مصدرا
لم يقصد اختلاف انواعه نحو الاتقيا في الواقع واحدا والعلم
السابق متعددا نحو كرم الزيدون ابا اذا كان ابوهم
واحدا او بالعكس وخيف اللبس نحو نطف زيد ترابا
وكرم ابا ترا او كان التمييز مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه
نحو الاتقيا جادوا سعيا وتترجح في نحو حسن زيد عينا
وطبت هند نفسا وتترجح تركها في نحو حسن الزيدان
او الزيدون وجها اه بتصرف وزيادة   من نسبته بيان
لما وقوله اي بحوله متعلق بنسبته وقوله من فاعل بيان للمحول
وكلامه يقتضي ان المراد بالجملة ما يشمل الجملة تاويلا
والتمييز فيه مثله محول عن الفاعل اه تحويله في تمييز النسبة
ليس بلازم فقد يكون غير محول نحو امتلا الاناء ماء ولله دره فارسا
بناء على ان الثاني من تمييز النسبة وسياق الكلام عليه واما
تمييز المفرد فلا تحويل فيه اصلا   والاصل الخ وانما
عدل عن هذا الاصل ليكون فيه اجمال ثم تفصيل فيكون
اوقع في النفس لان الاتي بعد الطلب اعز من المنساق بلا
طلب   والتمييز فيه اي في مثله فهو من الحذف
من الثاني لدلالة الاول   وتقول غير الاسلوب لان هذا
مما اجري مجرى الفعل   عجبت من طيب زيد نفسا
اي من طيبة نفس زيد فهو محول عن المضاف اليه الفعل

هو

٤٤

هو في الحقيقة فاعل المصدر وفيما بعده عن فاعل طيب اي زيد
طيبة نفسه هذا هو الاوفق بما ياتي للشارح عند قول المصنف
والفاعل المعنى وان جاز ان يكون محولا عن المبتدا وعليه اقتصر
البعض تبعا للشيخ يحيى   سرعان ذا اهالة سرعان بتثليث
السين والبناء على الفتح اسم فعل ماض اي سرع وذا فاعله
واهالة تمييز محول عن الفاعل اي اضافة واقداعا ويجوز جعله
بمعنى اسم الفاعل حالا افاده في القاموس واصله ان رجلا كانت له
نعجة عجفاء ورغامها يسيل من منخريها لهزالها فقيل له ما
هذا فقال ودكها فقال السايل ذلك وبنصب اهالة على الحال اي
سرع هذا الرغام حال كونه اهالة او تمييز كقولهم تفقأ
زيد عرقا وهو مثل يضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل
وقته اه   وهو الذي يفتقر به الخ تفريع على قوله ويفتح الخ
لكن كان الاوضح تاخره عن قوله الا ان الخ والمراد اعتراض ابن هشام
على حاصله ان مفسر تمييز النسبة هو النسبة وليست
العامل بل العامل الفعل او شبهه على قوله والجملة على قوله وما مثل جواب
الشارح انه يصح جعل المميز نفس العامل لصحة وصفه بالابهام
من حيث نسبته لتعلقها به فيوصف بوصفها والجملة
لصحة وصفها بالابهام من حيث نسبتها لتعلقها بطرفها فتوصف
بوصفها فيحمل كلام المصنف على العامل والجملة مع ان قول البعض ان قول
الشارح وانه مفسر الجملة الخ تتميم للفائدة ولا دخل له في دفع الاعتراض
ناشئ عن قلة تدبر المقام   الابهام ما دل عليه ضمير ذلك يرجع الى المفرد
وضمير عليه الى ما ومن مفسرا لما بيانا لما والعلة او الصفة فحرفا

Copyright © King Saud University